نائب رئيس الجمهورية لدى استقباله سفراء الهند وتونس والإمارات والمغرب بصنعاء ..

مناقشة عدد من القضايا والموضوعات المتصلة بعلاقات اليمن مع البلدان الشقيقة والصديقة

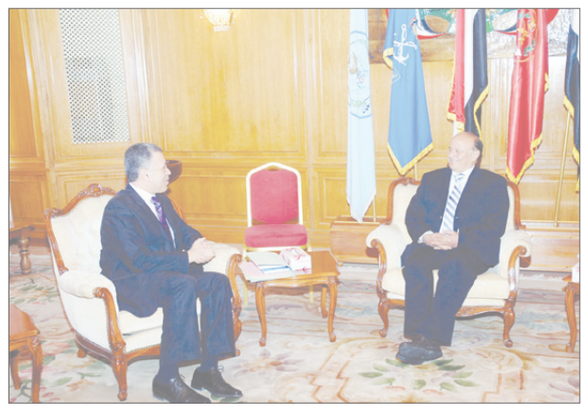
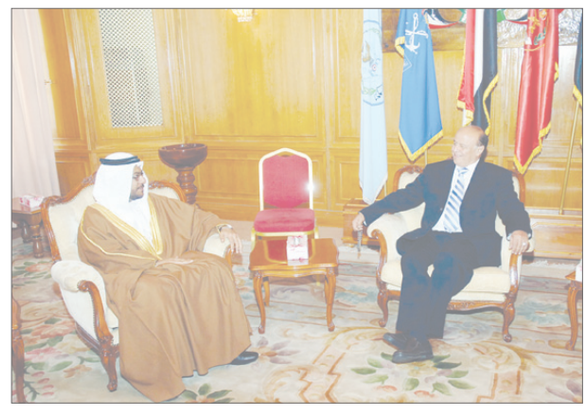

التأكيد على تقديم الدعم وكافة التسهيلات اللازمة للسفراء لما يمكنهم من أداء مهامهم على الوجه الأكمل

صنعاء /سبأ:

أستقبل الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس سفير جمهورية الهند بصنعاء / ا رام ايجول/ بمناسبة انتهاء فترة عمله في اليمن .

وجرى خلال المقابلة مناقشة عدد من القضايا والموضوعات المتصلة بعلاقات الصداقة بين البلدين والتي وصفت بأنها علاقات قوية ومتينة .

وتطرق الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى العملية الإرهابية التي حدثت في مومباي مؤخراً ..مشيراً إلى أن بلادنا قد أدانت ذلك العمل الإرهابي كما تدين الأعمال الإرهابية أينما حدثت ..لافتا إلى أن الإرهاب عابر للحدود وليس له دين ولا وطن ولا أخلاق .

وقال نائب الرئيس :« أن ما جرى من اغتيالات مؤخراً مثل اغتيال بناظير بوتو في باكستان وفي مختلف مناطق العالم إنما يؤكد أن هذا التحرك الشيطاني فعلاً ليس له حدود أو أخلاق أو وطن» .

وأشار إلى أعمال القرصنة في خليج عدن وسواحل الصومال وإسهامات الهند في مكافحتها .. معتبراً القرصنة ضمن العمليات الإرهابية .

وأكد نائب رئيس الجمهورية على أهمية الاتفاق الأمني بين البلدين الصديقين وتبادل المعلومات حول التحركات الإرهابية والذي سيكون له الأثر الايجابي متمنياً للسفير الهندي التوفيق في مهامه الجديدة .

بعد ذلك استقبل الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهوري السفير التونسي الجديد بصنعاء توفيق جابر الذي عبر عن سعادته للقائه بالأخ نائب الرئيس.

ونقل السفير التونسي خلال اللقاء إلى نائب الرئيس تحيات حمد العليان أمين عام التجمع الديمقراطي في تونس .. مشيرا إلى عمق العلاقات الأخوية بين اليمن وتونس ، ووصفها بأنها متينة وتاريخية خصوصا في ظل رعاية القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس جمهورية تونس.

وأكد أنه سيبذل قصارى جهده من أجل تفعيل الاتفاقيات والبرتوكولات الموقعة بين البلدين بما يعزز أواصر العلاقات الأخوية بينهما .

ولفت إلى أن مدينة سوسة كان اسمها التاريخي في تونس حضرموت.

وقال جابر : « سنعمل على التوأمة بين مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت ومدينة سوسة التونسية» .

هذا وقد رحب الأخ نائب الرئيس بالسفير التونسي الجديد .. مؤكدا أنه سيلقى الدعم وكافة التسهيلات اللازمة من الحكومة على مختلف المستويات بما يمكنه من أداء مهامه على الوجه الأكمل.

واستقبل الأخ نائب رئيس الجمهورية أيضا سفير دولة الإمارات العربية المتحدة الجديد بصنعاء عبد الله مطر خميس المزروعي الذي رحب به الأخ نائب الرئيس وناقش معه جملة من القضايا المتصلة بالعلاقات الأخوية المتينة والمتميزة بين البلدين الشقيقين .

وأشار إلى المكانة الرفيعة التي تحتلها دولة الإمارات العربية المتحدة في نشاطاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ونوه إلى أن إدارة موانئ دبي قد حظيت باتفاقية إدارة موانئ المنطقة الحرة بعدن نظرا لما عرفت به من قدرات إدارية وتجارية .

كما أشار نائب الرئيس خلال اللقاء إلى أن دولة الإمارات تسهم بتمويل مشاريع هامة في اليمن وذلك في إطار العلاقات الأخوية الحميمة والتي أرسى قواعدها المتينة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه .

وذكر أن من بين المشاريع التي تمولها دولة الإمارات في اليمن سد حسان في محافظة أبين والذي استكملت دراسته وهو في طور عملية التنفيذ الآن.

من جانبه أعرب السفير الإماراتي عبد الله المزروعي عن سروره لهذا اللقاء ناقلا تحيات سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وأشار إلى أنه يتطلع إلى إحراز نجاحات أكبر فيما يتعلق بتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين وتوسيعها في مختلف المجالات.

كما استقبل الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس سفير المملكة المغربية بصنعاء محمد التهامي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله .

وفي اللقاء أشاد نائب رئيس الجمهورية بالجهود الطيبة التي بذلها السفير التهامي خلال فترة عمله في اليمن .. لافتا إلى أن تلك الجهود قد عززت من مكانة العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين.

وأكد أن العلاقات الأخوية التي تربط فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالعاهل المغربي الملك محمد السادس وكذا العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين متجذرة عبر التاريخ وشواهدها ماثلة للعيان خصوصا في تشابه العادات والتقاليد والتراث والثقافة .

وقد عبر السفير التهامي من جهته عن تقديره البالغ للأخ نائب رئيس الجمهورية لإتاحة الفرصة لعقد مثل هذا اللقاء .. مثمنا تثمينا عاليا ما لمسه من تطورات ونجاحات تحققت لليمن على مختلف الصعد الاقتصادية والتنموية بمختلف مجالاتها وكذلك المستوى الديمقراطي في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

في احتفال بتدشين العام التدريبي في عدد من الوحدات العسكرية والأمنية .. وزير الدفاع:

القوات المسلحة والأمن درع السيادة الوطنية القوي وصمام أمان الخير والعطاء والتنمية الشاملة

القوى المعادية للنظام الجمهوري الوحدوي الديمقراطي مابرحت تحيك المؤامرات تلو المؤامرات

صنعاء / سبأ:

واصلت قيادتا وزارة الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة امس نزولها الميداني للمناطق والدوائر والوحدات العسكرية والأمنية لمشاركة المقاتلين احتفالاتهم بتدشين مهام العام التدريبي العملياتي والقتالي والأمني والإعداد المعنوي الجديد2009م.

حيث قام اللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع ومعه علي حسن الأحمدي محافظ محافظة شبوة والعميد الركن محمد علي المقدشي قائد المنطقة العسكرية الوسطى بتدشين فعاليات العام الجديد في عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في إطار المنطقة.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى وزير الدفاع كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني وتبريكات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين الأبطال وهم يدشنون مهام عام التدريب العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2009م .. مشيداً بالنجاحات النوعية التي حققتها مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية خلال العام التدريبي المنصرم 2008م في مختلف مجالات وجوانب البناء العسكري والأمني المواكب لمسارات التحديث والتطوير الجارية في عموم وحدات القوات المسلحة والأمن وفق خطط وبرامج نابعة من مضامين الاستراتيجية الدفاعية والأمنية لليمن.

وخاطب وزير الدفاع المقاتلين قائلا :إنكم جميعا.. أيها الأبطال الميامين تشكلون درع السيادة الوطنية القوي وصمام أمان مسيرة الخير والعطاء والتنمية الشاملة.. مشيراً إلى أن القوى المعادية للنظام الجمهوري الوحدوي الديمقراطي مابرحت تحيك المؤامرات تلو المؤامرات ضد تطلعات وطموحات شعبنا وتبحث جاهدة عن ثغرات في جسد الوطن للإخلال بوحدة الصف الوطني ونسيجه المجتمعي بهدف تمرير أحلامها الشريرة الهادفة للعودة بشعبنا إلى أنظمة العهود البائدة.

وقال وزير الدفاع: إن كل المعطيات الأمنية والسياسية الداخلية منها والإقليمية والعربية والدولية تؤكد بما لايدع مجالا للشك أن هناك العديد من المخاطر المحتملة لازالت تلوح في الأفق بشرورها الكثيرة وتنعكس سلباً على أمن وطننا ونظامنا وسلامنا الاجتماعي.. مؤكداً أن الضربات القاسية التي تلقاها أعداء الوطن سواء من القوى الإمامية أو قوى الانفصال أو جماعات الإرهاب المتطرفة على أيدي أبطال القوات المسلحة والأمن لم تكن بالشافية لهذه القوى المريضة المغامرة.. داعياً المقاتلين الأبطال إلى المزيد من اليقظة والحيطة والحذر والتمسك بأعلى درجات الاستعداد القتالي والمعنوي والحفاظ على الجاهزية الفنية للأسلحة والمعدات والتنفيذ الخلاق لمهام وواجبات العام التدريبي الجديد التي تضمنت كافة المستجدات الماثلة والمتوقعة ليس فقط في جوانب التدريب والجهوزية فحسب، بل أيضا فيما يتعلق بالجانب الأمني الوقائي بمعناه الشامل.

وأضاف قائلا :إنكم ملزمون بممارسة حقكم الانتخابي الحر ومنح أصواتكم لمن ترون فيه ممثلا أمينا لمصالحكم ومستقبل مجتمعكم الديمقراطي التعاوني ووطنكم اليمني السعيد.. كما ندعو القادة وهيئات التوجيه المعنوي والسياسي للقيام بدورها البالغ الأهمية تجاه المقاتلين باعتبار الإعداد المعنوي يشكل الجزء الرئيس في بناء المقاتل اليمني الحديث وهو دوما وأبدا العنصر الفاعل لصنع الانتصارات في ميدان المعركة.

متمنياً للمقاتلين التوفيق والنجاح في تأدية مهامهم وواجباتهم الوطنية المقدسة.

وعلى نفس الصعيد قام اللواء الركن احمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة ومعه حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز واللواء حسين علي هيثم وكيل وزارة الداخلية المساعد والعقيد الركن محمد علي العرار مدير دائرة التأمين الفني، بمشاركة مقاتلي الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في إطار محور تعز فعاليات التدشين وتفقد أوضاعهم وتلمس قضاياهم وهمومهم عن كثب.

وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى رئيس هيئة الأركان كلمة نقل في مستهلها إلى المقاتلين الأبطال تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وخاطب الأخ رئيس هيئة الأركان المقاتلين قائلا: إننا اليوم -أيها المقاتلون البواسل نحتفل بتدشين عام تدريبي جديد مليء بالمهام والواجبات التي تضمنتها خطط وبرامج التدريب العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي للعام2009م بعد أن كانت وحدات القوات المسلحة والأمن قد ودعت عاماً حافلاً بالنجاحات المتميزة التي أضافت إلى رصيد مؤسستنا الدفاعية والأمنية الباسلة مزيداً من القوة والكفاءة والخبرة المتعاظمة، وجديداً من شرف العطاء والبذل الوطني المتواصل عبر مسيرتنا الثورية الوحدوية الرافلة بحلل الانتصارات المبهرة على طول خط ملاحم الدفاع عن سيادتنا الوطنية وعن مبادئ ثورتنا السبتمبرية- الاكتوبرية الخالدة، وعن منجزاتها العملاقة وفي مقدمتها تحقيق الوحدة والديمقراطية والمكاسب التنموية الشاملة.

وأضاف قائلا: إن المهمة الوطنية المقدسة الماثلة اليوم أمام أبطال القوات المسلحة والأمن تتمثل بتهيئة الظروف والأجواء الأمنية المناسبة لإنجاح الانتخابات النيابية التي ستجرى في الـ27 من ابريل القادم وفقاً لموعدها المحدد قانونيا، داعيا الأبطال الميامين في مختلف صنوف وتشكيلات ووحدات القوات المسلحة والأمن إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات وممارسة الحق الديمقراطي الذي كفله لهم الدستور، والى التشمير عن السواعد لخوض غمار التدريب والتأهيل والإعداد القتالي والمعنوي، والحفاظ على الجاهزية القتالية والفنية، والتمسك بأعلى درجات الحيطة والحذر.. متمنياً لحماة الوطن وأمنه البواسل التوفيق والنجاح في مهامهم.

وفي ذات السياق شهد اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الأركان العامة للعمليات ومعه اللواء عبدالرحمن البروي وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة الاحتفالات التدشينية التي نفذتها عدد من الدوائر العسكرية في إطار المنطقة المركزية.

وفي الحفل الذي أقيم في مجمع الدفاع والإمداد والتموين وبدئ بآي من الذكر الحكيم.. ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة كلمة أمام المقاتلين نقل إليهم في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتبريكات قيادتي وزارة الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة بهذه المناسبة.

وأشاد في سياق كلمته بجملة النجاحات والإنجازات التي حققتها الدوائر العسكرية خلال العام التدريبي المنصرم في كافة التخصصات .

وقال: إن قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على ثقة كبيرة بأن الدوائر العسكرية ستقوم بكافة مهامها التدريبية والإدارية والأمنية المناطة بها بمستويات أفضل من أي عام مضى وبإرادة قوية، وذلك بفضل الوعي والتأهيل العلمي المتطور الذي وصل إليه منتسبو دوائر وزارة الدفاع موضحا أن القوات المسلحة والأمن القوة الضاربة بيد الشعب أصبحت اليوم قادرة على حماية الوطن ومصالحه العليا، ودرء كل ما يهدد الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية، بكفاءة واقتدار عاليين.. منوها إلى أن من أولويات مهام المؤسسة الدفاعية والأمنية خلال هذه المرحلة مضاعفة الجهود في ميادين العمل والإبداع، والتحلي بالمزيد من اليقظة والتمسك بأعلى درجات الضبط والربط العسكري والإسهام بشكل متميز في إنجاح العملية الانتخابية القادمة التي من شأنها ترسيخ دعائم النهج الديمقراطي في البلاد.

ودعا المقاتلين إلى الحفاظ على شرف المهنة والارتقاء بنوعية الأداء لتكون الأعمال الإدارية مواكبة لمسارات البناء العسكري المتطور.

وفي الإطار ذاته حضر اللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية ومعه العميد محمد عبدالقادر الرملي رئيس مصلحة الهجرة والجوازات، والعميد الركن علي محمد الحدي مدير دائرة التسليح فعاليات تدشين العام التدريبي 2009م في حامية سقطرى.

وفي الحفل ألقيت كلمة قيادتي وزارة الدفاع والداخلية التي أكدت على الدور الكبير الذي أنيط بالقوات المسلحة والأمن في الدفاع عن سيادة الوطن وحماية أمن والاستقرار وحماية مسيرة الديمقراطية والتنمية من أية معيقات أو اختراقات معادية .

ونوهت بالمستوى الرفيع للأداء ومستوى الإنجاز الذي تحقق في عموم وحدات القوات المسلحة والأمن من البناء المتكامل للقاعدة المادية التدريبية التي تعتبر حجر الزاوية في عملية الإعداد والتدريب.

وأشارت الكلمة التي ألقاها نائب مدير دائرة التدريب العسكري، إلى أن هناك مهاما جساما تقف في هذه المرحلة أمام منتسبي القوات المسلحة والأمن وتتطلب العمل بكل تفان وإيجابية وحرص على تهيئة المناخات الآمنة لاستقبال الاستحقاق الانتخابي في الـ27 من ابريل القادم كخيار ديمقراطي استراتيجي يسهم في إثراء التجربة الديمقراطية ويقوي من دعائم النهج الديمقراطي في اليمن ، والمشاركة الفاعلة فيه، بما يعكس الوعي السياسي والديمقراطي لدى فرد القوات المسلحة، الذي يحظى بقسط تثقيفي وتوعوي كبير يتناسب مع دوره الوطني الجسيم ويتسق مع الحراك الثقافي والديمقراطي العام الذي يشهده وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد.

هذا وألقى مدراء الدوائر وقادة الوحدات العسكرية والأمنية كلمات أكدوا من خلالها المضي قدماً في تنفيذ مجمل المهام المسندة إليهم بعزيمة وتفانى واقتدار.

وأشادت الكلمات بالرعاية والاهتمام المتواصل الذي توليه قيادة الوطن السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وبما يعزز من كفاءتها وقدراتها على تنفيذ المهام والواجبات المقدسة الموكلة إليها والمتمثلة بالدفاع عن سيادة وأمن واستقرار الوطن.

وجددت الكلمات العهد للشعب وقيادته الحكيمة على التصدي بحزم وقوة لكل من يسعى للإضرار بالوطن والثورة والوحدة المباركة، وأنهم لن يترددوا في تقديم أرواحهم رخيصة في سبيل عزة ومجد وشموخ اليمن.

من جانبها عكست العروض العسكرية المهيبة التي قدمها المقاتلون بهذه المناسبة عظمة الروح المعنوية العالية ومستوى الاستعداد الرفيع لدى منتسبي تلك الوحدات، لإنجاز مهام وواجبات الخطط والبرامج التدريبية للعام الجديد2009م.. كما جسدت المستوى المتطور الذي وصلت إليه المؤسسة الدفاعية والأمنية تدريباً وتأهيلاً وإعداداً وتسليحاً.

وفي ختام الاحتفالات قامت لجان التدشين يرافقها مدراء الدوائر وقادة الوحدات العسكرية والأمنية بالتفتيش على القاعدة المادية التدريبية والجاهزية القتالية والفنية للمعدات والآليات ومعامل وورش الإنتاج والإمداد والتموين للقوات.

حضر فعاليات التدشين عدد من من أعضاء مجلس النواب وأعضاء المجالس المحلية بالمحافظات وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

لا شيء يمكن أن يكسر الإرادة الفلسطينية

مختار البطر

رغم سياسة التصعيد العسكري المتواصل والقبضة الحديدية إلا أنه لا يمكن أن يتحقق السلام بسياسة الغطرسة والقوة التي تنفذها الإدارة الإسرائيلية وأن الأمر الذي يمكن أن يضمن تحقق ذلك هو الالتزام بمقتضيات السلام كما هي محددة من قرارات واتفاقات متخذة من قبل المجتمع الدولي الذي أصدرها وتحددت من استحقاقات متبادلة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وبالذات الطرف الإسرائيلي الذي فشل حتى الآن في تحقيق الاستقرار والأمن للإسرائيليين بسبب سياسته الهوجاء القائمة على خطط فرض العقوبات الجماعية على الفلسطينيين واستمرار مواصلته لسياسة الاغتيالات أو القتل الجماعي وقصف المدن بطائرات الاباتشي وأف 16 ومن جراء ذلك القصف يستشهد الكثير من الأطفال والشيوخ والنساء وجرح أيضاً الكثير من الفلسطينيين بحجة تصفية حركة حماس والجهاد لأنهما إرهابيتان وأيضاً استمرار مواصلة سياسة التشريد ضد أبناء الشعب الفلسطيني وأيضاً اغتيالات (الدولة) والاجتياح اليومي للمدن والمناطق الفلسطينية ومواصلة فرض الحصار جزئياً على غزة والحرب المتمثل بقصف الصواريخ والطائرات الاباتشي وأف 16 الإسرائيلية.

وإذا كانت الإدارة الإسرائيلية عاجزة عن استيعاب حقائق العصر الراهن لا يستطيع فيها أي طرف أن يفرض قناعته على الآخرين عبر الطائرات والدبابات باعتبار السلام هو عملية مترابطة وإلا يستطيع الطرف القوي أن يخلفه لنفسه دون توفير شروط تحقيقه للأطراف الأخرى.

إذا كانت إسرائيل لم تستطع الآن استيعاب هذه الحقائق فإن دور المجتمع الدولي يبرز هنا وبشكل أكثر إلحاحا وعبر عدة طرق تبدأ بإرسال فرق حماية ورقابة دولية إلى الأراضي الفلسطينية وبالأخص قطاع غزة لتكون عاملاً يوفر الأرضية الأولى المطلوبة للسلام والسكينة التي تحتاجها المنطقة.

أما إذا استمر التعنت الإسرائيلي فإنه لابد أن يتوقع المزيد من عمليات المقاومة الوطنية الفلسطينية المشروعة ولا شيء يمكن أن يكسر الإرادة الفلسطينية مهما كان التفاوت كبيراً بين الإمكانيات الإسرائيلية والفلسطينية لأن الفلسطينيين شعب له آماله وطموحاته الوطنية المشروعة وناضل طويلاً ودفع ثمناً غالياً عبر تضحيات ومصاعب ومعاناة الفلسطينيين ولا يمكن أن يقبل بكسر إرادته الوطنية ولن تجني إسرائيل سوى المزيد من الضحايا والقتلى والخسائر.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني